217299 ـ هل يعد في الشهداء من افترسته أسماك القرش ؟

السؤال

وردت أحاديث في أنواع بعض الشهداء ، ومنهم من أكلته السباع والغريق ، فهل من أكلته الأسماك ، كسمك القرش ، يدخل في النوعين الماضيين (من أكلته السباع ـ الغريق) ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الغرق شهادة ؛ لما روى البخاري (2829) ، ومسلم (1914) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : المَطْعُونُ ، وَالمَبْطُونُ ، وَالغَرِقُ ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ثانيا :

يرجى لمن افترسه سبع أن يكون من الشهداء ، قال الحافظ رحمه الله :

" عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : " أَنَّ مَنْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَتَأْكُلُهُ السِّبَاعُ ، وَيَغْرَقُ فِي الْبِحَارِ : لَشَهِيدٌ عِنْدَ اللَّهِ " .

انتهى من " فتح الباري " (6/ 44) .

ثالثا :

سمك القرش له ناب يفترس به ، فهو سبع ، إلا أنه من سباع البحر .

انظر إجابة السؤال رقم : (99056) ، والسؤال رقم : (182508) .

فيرجى لمن افترسته أسماك القرش أن يكون من الشهداء .

وهو إما أن يكون قد مات غرقا قبل أن تفترسه أسماك القرش ، وإما أن يكون قد مات بافتراسها له ، وفي كلٍّ شهادة ، إن شاء الله .

أما من مات ثم ألقي في البحر فأكله القرش : فلا يعد من الشهداء .

انظر للفائدة إجابة السؤال رقم : (131276) .

والله أعلم .